الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة واخو مضاف والكاف
مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وبدل
البعض من الكل ونحو اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه
واعرابه اكلت فعل ماض وفاعل الرغيف مفعول به فهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره ثلثه بدل من الرغيف
بدل بعض من كل وثلث مضاف والها مضاف اليه في محل جر
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ولو قيل اكلت الرغيف وثلثه
وثلثه فالظاهر انه من بدل البعض ان قدر العطف متاخرا
عن الابدال ومن بدل الكل ان قدر العطف سابقا عليه
فان قلت يلزم على الاول تكرر البدل قلت لا خلاف
في جوازه بالعطف واما بغيره فقال الدماميني في كتابه
العيون الغامزة على خبايا الرامزة اختلف في التوابع الواقعة
في قوله تعالى حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب هل كلها نعوت او كلها
ابدال او شديد العقاب بدل وما عداه نعت وهذا الاخير
هو مذهب الزجاج حكاه عنه صاحب الكشاف ونقله الشيخ في
تفسيره المسمى بالبحر المحيط وفي النهر ايضا قايلا الا ان الزجاج
قال جعل الزجاج شديد العقاب وحده بدلا من الصفات
فيه نبو ظاهر والوجه ان يقال لما صودف بين هذه المعارف
هذه النكرة وحدها فقد اذنت بان كلها ابدال غير اوصاف
مثال ذلك قصيدة جات تفاعيلها كلها على مستفعلن فهي محكوم
عليها انها من الرجز فان وقع فيها جزو احد على متفاعلن كانت
من الكامل انتهى وقد ناقشه الشيخ فقال ولا نبو في ذلك لان اجرى
على القواعد التي استقرت وضحت هو الاصل وقوله فقد
اذنت جواب لما وليس من كلامهم لما قام زيد فقد قام عمرو

وقوله

بيان صودفت

وقوله بان كلها ابدال فيه تكرير الابدال اما بدل البدا فقد تكررت
فيه الابدال واما بدل كل من كل وبدل بعض من كل وبدل الاشتمال
فلا نص عن احد من النحويين اعرفه في جواز التكرار فيها
او منعه الا ان في كلام بعض اصحابنا ما يدل على ان البدل
لا يكرر وذلك في قول الشاعر
باتي ابن ام اياس ارحل ناقتي ٭ عمرو فتبلغ حاجتي او تزحف
ملك اذا نزل الوفود ببابه ٭ عرفوا موارد مزبد لا ينزف
قال فملك بدل من عمرو بدل نكرة من معرفة قال فان قلت
لم لا يكون بدلا من ابن ام اياس قلت لانه قد ابدل منه عمرو فلا
يجوز ان يبدل منه مرة اخرى لانه قد طرح قال الشيخ فدل
هذا على ان البدل لا يتكرر ويتحد المبدل منه ودل على ان
البدل من البدل جايز وقوله تفاعيلها هو جمع تفعال او
تفعول او تفعول او تفعيل وليس شي من ذلك معدودا من
اجزا العروض فان اجزاه محصورة ليس فيها شي من هذه الاوزان
وصوابه ان يقول اجزاوها كلها على مستفعلن انتهى كلام
الشيخ ابي حيان وقد ساق تلميذه الشيخ شهاب الدين السمين
هذا الفصل برمته في اعرابه واقره على حاله كانه من قبيل
المرتضى عنده والذي يظهر ان جميع هذه المناقشة غير
بناء على ان الاجارية على الاصول ونقر برجريانها على ذلك انه
توافق النعت الحقيقي ومنعوته في واحد من التعريف والتنكير
امر لازم اما اتفاقا او عند الاكثرين وان التوافق في ذلك
لا يلزم اذا كان التابع بدلا لا تجعل الصفات المعرفة الواقعة
في هذه الاية نعوتا للاسم الشريف جارا على القاعدة المتقدمة
ولذا جعل الصفة التي اضافتها غير محضة بدلا جاريا على ما سبق

Copyright © King Saud University